Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرت بها عين قاريهـا فقـلت له ... لقـد ظفـرت بحبـل الله فاعتصم
ان تتـلهـا خيفـة من حر نار لظى ... أطفـأت نار لظى من وردهـا الشبم
كأنها الحـوض تبيض الـوجـوه به ... من الـعصـاة وقـد جاءوا كالحمم
وكـالصراط وكـالمـيزان معـدلـه ... فالقسط من غيرهـا في الناس لم يقم
لا تعـجبن لحسـود راح ينكـرهـا ... تجاهـلا وهـو عين الحـاذق الفهم
قد تنكـر العين ضوء الشمس من رمد ... وينـكـر الفم طعم المـاء من سقم
يا خير من يمم العـافـون ساحتـه ... سعياً وفـوق متـون الاينق الـرسم
ومـن هو الآية الـكـبرى لمعـتـبر ... ومـن هو النعمـة العـظمى لمغتنم
سريت من حرم ليلا إلى حرم ... كما سرى البـدر في داج من الـظلم
وبـت ترقـى إلى أن نلت منـزلـة ... من قاب قوسـين لم تدرك ولم ترم
وقـد متـك جميع الأنـبـياء بها ... والـرسـل تقـديم مخدوم على خدم
وأنت تخترق السبـع الـطبـاق بهم ... في موكـب كنـت فيه صاحب العلم
حتـى إذا لم تدع شأوا لمسـتـبـق ... من الـدنـو ولا مرقـى لمسـتـنـم
خفضت كل مقـام بالاضـافـة إذ ... نوديت بالـرفـع مثـل المفـرد العلم
كيما تفـوز بوصـل أي مسـتـتر ... عن الـعـيون وسر أي مكـتـتـم
فحـزت كل فخـار غير مشـترك ... وحـزت كل مقـام غير مزدحـم
وجـل مقـدار ما وليت من رتـب ... وعـز ادراك ما أوليـت من نـعـم
بشرى لنـا معشر الاسـلام ان لنـا ... من الـعـنـاية ركـنـا غير منهـدم
لما دعـا الله داعـينـا لطاعـتـه ... يا أكـرم الـرسـل كنـا أكـرم الأمم
راعت قلوب العـدا أنبـاء بعثتـه ... كنبـأة أجـفـلت غفـلا من الغنم
ما زال يلقـاهـم في كل معـترك ... حتى حكـوا بالقنـا لحما على وضم
ودوا الـفـرار فكـادوا يغبـطون به ... اشـلاء شالت مع العقبـان والـرخم
تمضي الـلـيالي ولا يد رون عدتهـا ... ما لم تكن من ليالي الأشهـر الحـرم
كأنـما الـدين ضيف حل ساحتهم ... بكـل قرم إلى لحم الـعـدا قرم
يجر بحـر خميس فوق سابـحـة ... يرمى بمـوج من الأبـطال ملتـطم